تقويم القدرة المهارية لبعض المهارات الأساسية في لعبة الريشة الطائرة

أ.م. د غادة محمود جاسم الباحث محمد قاسم بدر

الملخص:

يهدف البحث الى تقويم القدرة المهارية في لعبة الريش الطائرة لطلاب كلية التربية البدنية الجامعة المستنصرية المرحلة الثالثة, ووضع مستويات معيارية لبعض المهارات الاساسية في اللعبة , حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي , اشتملت عينة البحث على (190) طالبا تم استبعاد (30) طالبة حيث اصبحت العينة(160) طالب فقط وهم يمثلون (84%) من مجتمع البحث . تم استخدام ثلاثة اختبارات مقننة وموضوعية لمهارة (الارسال, الضربة الامامية والضربة الخلفية) وبعد اجراء الاختبارات ومعالجة البيانات احصائيا تم التوصل الى الاستنتاجات الاتية. (إن نسب النجاح للقدرات المهارية لعينة البحث كانت للضربة الأمامية اولاً ثم ضربة الارسال ثم الضربة الخلفية).(من خلال النتائج تبين ان اداء الضربة الامامية اسهل اداء من باقي المهارات بالنسبة للعينية).(التوصل الى نتائج وقيم معيارية ونسب مئوية لمستويات مختلفة لكل مهارة على حدى).ومن خلال الاستنتاجات يوصي الباحثان (الاعتماد على الاختبارات الموضوعية والتقويم بشكل مستمر في الكشف والتقدير لمستوى القدرة المهارية لعينة البحث لأهميتها في التعرف على مستوى الطلاب ولزيادة فاعلية التعلم للتطور).(التركيز في الدروس التعليمية والبرامج على اداء الضربة الخلفية لإتقانها بشكل جيد).(إجراء بحوث تقويم اداء الطلاب في اللعبة المذكورة وباقي الالعاب وذلك لأهمية التقويم على جميع القدرات المهارية الاخرى).

الكلمات المفتاحية : القدرة المهارية , المهارات الاساسية , الريشة الطائرة

Evaluation of skill ability for some basic skills in badminton

Dr. Ghada Mahmoud Jassem *Muhammad Qassem Badr*

Summary :

The research aims to evaluate the skill ability in the game of badminton for students of the College of Physical Education, Al-Mustansiriya University, the third stage, and to set standard levels for some basic skills in the game, where the researchers used the descriptive approach. The sample is (160) students only, and they represent (84%) of the research community. Three standardized and objective tests of skill (serving, forehand and backhand) were used, and after conducting the tests and processing the data statistically, the following conclusions were reached. (The success rates for the skill abilities of the research sample were for the front kick first, then the serve hit, then the backhand). Separately). And through the conclusions, the researchers recommend (relying on objective tests and evaluation continuously in detecting and estimating the skill level of the research sample for its importance in recognizing the level of students and to increase the effectiveness of learning for development).(Conducting research evaluating students' performance in the mentioned game and the rest of the games, due to the importance of evaluation on all other skill abilities).

Keywords: skill ability, basic skills, badminton

1-التعريف بالبحث:

1-1مقدمة وأهمية البحث :

تمتاز الدراسة العلمية الموضوعية للسلوك باعتمادها على الأساليب الكمية في قياس هذا السلوك لمختلف جوانبه ومن دون هذه الأساليب تقتصر دراسة السلوك على الوصف اللفظي والملاحظة الذاتية والتأملات الفردية. وتعد الاختبارات والمقاييس احد وسائل التقويم والتشخيص هي احد أشكال الأسلوب العلمي المبني على أسس سليمة هو وسيلة التقويم في البرامج والمناهج والخطط المختلفة لجميع المستويات والمراحل ويشير(عبد الجبار واحمد:1987:35) الى (استخدام الاختبارات في التربية الرياضية للطلبة يعد مؤشرا للتعرف على التقدم والانجاز في عدة مجالات منها وضع الدرجات، التقييم، التوجيه، الدافعية، البحث، فضلاً عن مساهمة القياس والاختبار في تقويم واختيار البرنامج والطرائق ولقد لاقت لعبة الريشة الطائرة الاهتمام الكبير في دول العالم إذ نلاحظ منافسة الدول على إقامة بطولات الريشة وقد شمل هذا الاهتمام التطور والارتقاء بكل مستلزمات اللعبة بمختلف المستويات ومشاركة كافة الفئات والأعمار، ويعتبر الجانب المهاري الجزء الاكبير في لعبة الريشة الطائرة إذ إن إتقان المهارات يساهم في الارتقاء بالمستوى الفني للاعب ويمكن أن يعالج ضعف اللياقة البدنية فضلاً عن تطوير الناحية الخططية الدفاعية والهجومية، كما أن إتقان المهارات الأساسية في اللعبة تساعد على امتلاك الحالة النفسية الجيدة والثقة في المباراة. إن أهمية البحث تتجلى في تناول القدرة المهارية في لعبة الريشة الطائرة وتقويمها لدى طلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة لمهارات (ضربة الارسال ,الضربة الامامية, والضربة الخلفية) إذ يساهم هذا التقويم في التعرف على المستوى التعليمي للطلاب ونواحي الضعف والقوة لديهم ولقد لجأ الباحثان إلى استخدام اختبارات مقننة تسهم في زيادة دافعية الأداء لدى الطلاب وهذا التقويم لاشك أيضا يساهم في الارتقاء بالأداء الفني للعبة. وبالإضافة إلى ذلك كله فإن تقييم مستوى أداء الطلاب اثناء عملة التعليم او التدريب من الأمور المهمة للارتقاء بمستواهم المهاري، كما يعد دافعا لهم للتغيير نحو الأفضل، كما ان المعلومات التي نحصل عليها جراء عملية تقييم أداء الطلاب تعطينا مؤشرا مهما لتقييم فاعلية التعليم والتدريب المتبعة وكذلك تحديد خطط اللعب أمام المنافس في البطولات وكيفية تنفيذها. ومن هنا جاءت أهمية البحث في مثل هذا الموضوع.

2-1 مشكلة البحث :

من خلال خبرة احد الباحثان الميدانية في مجال لعبة الريشة الطائرة لاعبه دوليه واستاذ للمادة العاب المضرب واطلاعه على مستوى الأداء المهاري للاعبين العرب جميعهم من خلال المشاركة في البطولات العربية، ومشاهدته للمستوى المهاري للطلاب وللاعبين من خلال البطولات الجامعية عن قرب، إن معرفة المستويات المهارية لدى طلاب كلية التربية البدنية تساعد الباحثين والمدربين في تحديد مستوى التطور التعليمي والتدريبي للطلاب وللاعبين، ومن خلال الاختبارات الموضوعية يستطيع المدرب أو المدرس أن يحصل على مستويات قدراتهم المهارية والتي تساعد في تقويم المنهاج التعليمية والتدريبية وأشاره (علاوي ورضوان:1988:27) (الى أننا نرى الممارسة للنشاط الرياضي يتطور في النمو البدني والحركي والمهاري، كما أن دوافعه واتجاهاته وميولهُ تتغير و تتعدل كما أنه يكتسب العديد من السمات والقدرات لذا فإن الحكم على كل النتائج العملية التربوية الرياضية من الناحيتين الكمية والنوعية هي الجوهر الحقيقي لعملية التقويم في المجال الرياضي). إن مشكلة البحث والغرض منه هو التعرف على قدرة الاداء المهاري للمهارات الأساسية للعبة (لضربة الارسال , الضربة الأمامية, والضربة الخلفية) ومن ثم تقويمها.

3-1 اهداف البحث :

1. تقويم القدرة المهارية في لعبة الريشة الطائرة لطلاب كلية التربية البدنية الجامعة المستنصرية المرحلة الثالثة لمهاراتضربة الارسال , الضربة الأمامية ,والضربة الخلفية.
2. وضع مستويات معيارية للمهارات الأساسية في لعبة الريشة الطائرة لطلاب كلية التربية البدنية الجامعة المستنصرية المرحلة الثالثة.

4-1 فرض البحث :

1. معرفة مستويات أداء بعض المهارات الأساسية في لعبة الريشة الطائرة لدى طلاب كلية التربية البدنية الجامعة المستنصرية المرحلة الثالثة .

5-1 مجالات البحث :

1. **المجال البشري :** طلاب كلية التربية البدنية وعلو الرياضة الجامعة المستنصرية المرحلة الثالثة .
2. **المجال الزماني :** ابتدأ من 6 / 3 / 2017 ولغاية 20 / 5 /2018
3. **المجال المكاني :** القاعة الداخلية لكلية التربية البدنية الجامعة المستنصرية .

3- اجراءات البحث :

1-3 منهج البحث :

أن طبيعة المشكلة واهداف البحث هما اللذان يحددان منهجية البحث الملائم ,حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يعد من انسب المناهج لهذا البحث.

2-3 مجتمع البحث وعينته :

اشتمل مجتمع البحث على طلاب كلية التربية البدنية الجامعة المستنصرية المرحلة الثالثة والبالغ عددهم (190) طالبا وهو يمثلون (100%) أما عينة البحث فقد اشتملت على(160) طالباً تمثل نسبة (84 %) وتم استبعاد (30) طالبا وهم طالبة من المجتمع الكلي وتم .

3-3 وسائل جمع البيانات: استخدم الباحثان الاختبارات كوسائل لجمع البيانات حيث تم اختيار(ثلاثة) اختبارات لقياس المهارات المذكورة اعلاه.

4-3 الوسائل الإحصائية :

تم استخدام الحاسوب الآلي باستخدام برنامج (spss) للوصول إلى المعالجات الإحصائية الآتية :

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- معامل الالتواء .
- النسبة المئوية .
- المستويات المعيارية .

5-3 الاختبارات التي تم تطبيقها :

الاختبار الاول : الارسال العالي الطويل (امين خولى:64 :2001) .

الغرض من الاختبار : قياس الانجاز لمهارة الارسال العالي طويل .

الادوات : مضارب تنس , ريش طائرة ، مساعد ، ملعب مخطط بتصميم الاختبار .

طريقة الاداء : يقف اللاعب المرسل في المنطقة (×) ويقوم بالأرسال بشكل عال وطويل بحيث تعبر من فوق الشبكة محاولاً إسقاط الريشة في المنطقة ذات الدرجة الأعلى ، ويقوم بأرسال (5) محاولة.

طريقة التسجيل :

- تعطى الدرجة حسب مكان سقوط الريشة .
- الريشة التي تقع على خط بين منطقتين تعطى الدرجة الأعلى .

- النتيجة النهائية هي مجموع (5) إرسالات . أعلى نتيجة للاختبار 15 درجة .
- النقاط مقسمة من (3,2,1) .

الاختبار الثاني : الضربتين الامامية والخلفية (الخلف, معين : 61 :2001) .

هدف الاختبار : قياس الدقة في مهارة الضربة الأمامية والضربة الخلفية .

الأدوات المطلوبة : مضارب ريشة ، ريش طائرة ، مساعد لإرسال الريش .

الاداء : في الضربة الأمامية يقف اللاعب وقدمه اليمنى على المربع(A) ومضربه بوضع الضربة الأمامية ويقوم بضرب الريشة المرسلة إليه من الملعب المقابل (B) بقوس عال لتسقط قبل حدود الملعب الفردي بقليل وبشكل عمودي على سطح الملعب محاولا إسقاطها في المنطقة ذات الدرجة الأعلى التي هي مدرجة من (2,4,3,2,1), أما في الضربة الخلفية يقف اللاعب و يضع قدمه اليسرى على المربع (A) ويكون المضرب بوضع الضربة الخلفية ويتم اجراء الاختبار كما في الضربة الأمامية .

طريقة التسجيل :

- يقوم اللاعب بأداء (12) محاولة وتحسب أفضل (10) محاولات.
- تعطى الدرجة على وفق سقوط الريشة.
- الريشة التي تقع على خط بين منطقتين تعطى الدرجة الأعلى .

6-3 التطبيق النهائي للاختبارات :

تم تطبيق الاختبارات النهائية على عينة البحث والتي استغرقت (ثلاث اسابيع) وقد راعى الباحثان النقاط الآتية:

- إجراء إحماء موحد للعينة عند تطبيق الاختبارات.
- شرح كيفية أداء الاختبار وكيفية احتساب الدرجة الكلية للمختبر.
- إعطاء محاولات تجريبية للمختبرين .

وقد تم إجراء اختبار ضربة الارسال بشكل كامل ومن ثم الضربة الأمامية والخلفية .

4- عرض النتائج ومناقشتها :

تناوله الباحثان في هذا الباب النتائج التي حصل عليها من خلال تطبيق الاختبارات على العينة ويتم عرضها ومناقشتها . حيث يبين جدول (1)

الجدول (01) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتوزيع الطبيعي للاختبارات المهارية لعينة البحث.

الاختبارات	الدرجة الكلية للاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاتواء
الارسال	100 درجة	45,55	12,867	-0,275
الضربة الأمامية	50 درجة	26,364	4,882	0,325
الضربة الخلفية	50 درجة	24,30	6,965	0,228
الدرجة الكلية	200درجة	96,214	24,714	0,278

تبين من الجدول (1) ان اختبار الضربة الامامية حصل على وسط حسابي (26,867) وانحراف معياري (4,882) ومعامل التواء (0,325) . اما اختبار الضربة الخلفية حصل على وسط حسابي (24,30) وبانحراف معياري (6,965) ومعامل التواء (0,228) . اما اختبار الارسال حصل على وسط حسابي (45,55) وبانحراف معياري (12,867) ومعامل التواء (0,275-) . حيث حصلة الاختبارات المهارية الثلاثة لعينة البحث على درجة كلية لوسط حسابي (96,214) وانحراف معياري (24,714) ومعامل التواء (0,278) . ومن خلال المعالجة الإحصائية تبين أن أداء أفراد عينة البحث تقع في حدود الأداء المتوسط إذ تبين ذلك من خلال مقارنة الأوساط الحسابية مع قيمة الدرجة الكلية لكل اختبار وللاختبارات مجتمعة ولاحظ ايضا تقارب وتجانس في الأداء على الاختبارات إذ إن قيمة الانحرافات المعيارية منخفضة وان جميع قيم الأوساط الحسابية قد تجاوزت قيم الانحرافات المعيارية وهذا يعد احد مؤشرات انتظام العينة. وتبين من خلال الجدول(1) ان جميع قيم معامل الالتواء كانت واقعة ما بين($\pm$ 1) مما يؤكد تحقيق ملائمة ومناسبة الاختبارات من حيث سهولتها وصعوبتها لعينة البحث. ولغرض التعرف على مستويات عينة البحث في الاختبارات المهارية الثلاثة فقد لجأ الباحثان إلى تقسيمات منحنى كأوس للتوزيعات الطبيعية ويرى (علام، صلاح الدين محمود:84: 2006) (حيث يعمل هذا التقسيم على افتراض ان السمات والصفات والقدرات المختلفة تتوزع بين مجموع الأفراد بشكل اعتدالي وغالباً ما يظهر هذا المنحنى على شكل جرس ومن الجدير بالذكر ان الحصول على منحنى التوزيع ألاعتدالي الطبيعي للبيانات يعتمد على طبيعة العينة وكلما اقتربنا عند توزيع البيانات من شكل المنحنى ألاعتدالي كلما أدى ذلك إلى الحصول على شكل المنحنى ألاعتدالي للبيانات) . وهذا موضح في الجداول المرقمة (4,3,2) الذي يبين في المستويات المعيارية لكل اختبار مهاري من الاختبارات الثلاثة .

الجدول رقم (2) المستويات المعيارية لاختبار الضربة الأمامية لعينة البحث

الدرجة الخام	المستويات	العدد	النسبة المئوية
18,7 فما دون	ضعيف جدا	12	7,5
22,564-19	ضعيف	15	9,37
27,325-22,565	مقبول	45	28,12
32.086-27,326	متوسط	33	20,62
36,848-32.087	جيد	32	20
36,849 فأعلى	جيد جدا	23	14,37
مجموع النسبة		160	%100

من خلال نتائج جدول (2) تبين لنا ان توزيع عينة البحث على المستويات المعيارية للضربة الأمامية بنسب وأعداد مختلفة ومن خلال ذلك يمكن ملاحظة ان (133) طالبا من مجموع (160) اجتازوا الاختبار بنجاح ومستويات مختلفة وهي تمثل (83,12%) من النسبة المئوية الكلية .

يبين الجدول (3) المستويات المعيارية لاختبار الضربة الخلفية لعينة البحث

الدرجة الخام	المستويات	العدد	النسبة المئوية
10,950 فما دون	ضعيف جدا	8	5
18,115-10,951	ضعيف	33	20,62
25,250-18,116	مقبول	63	39,37
32,385-25,251	متوسط	28	17,5
39,528-32,386	جيد	15	9,37
39,529 فأعلى	جيد جدا	13	8,12
مجموع النسبة		160	%100

من خلال نتائج جدول (3) تبين لنا ان توزيع عينة البحث على المستويات المعيارية للضربة الخلفية بنسب وأعداد مختلفة ومن خلال ذلك يمكن ملاحظة ان (119) طالبا من مجموع (160) اجتازوا الاختبار بنجاح ومستويات مختلفة وهي تمثل (74,37%) من النسبة المئوية الكلية .

يبين الجدول (4) المستويات المعيارية لضربة الارسال لعينة البحث

الدرجة الخام	المستويات	العدد	النسبة المئوية
20,311 فما دون	ضعيف جدا	10	6,25
34,850-20,312	ضعيف	23	14,37
48,367-34,851	مقبول	38	23,75
61,910-48,40	متوسط	41	25,62
75,450-61,911	جيد	35	21,87
75,451 فأعلى	جيد جدا	13	8,12
مجموع النسبة		160	%100

من خلال نتائج جدول (4) تبين لنا ان توزيع عينة البحث على المستويات المعيارية لضربة الارسال بنسب وأعداد مختلفة ومن خلال ذلك يمكن ملاحظة ان (127) طالبا من مجموع (160) اجتازوا الاختبار بنجاح ومستويات مختلفة وهي تمثل (79,37%) من النسبة المئوية الكلية . ومن خلال نتائج الجدول(2-3-4) تبين لنا ان الضربة الأمامية قد حصلت على اعلى نسبة مئوية من بين المجموع الكلي لباقي المهارات حيث حصلت على (83,12%) حيث يتفق الباحثان مع المراجع والمصار التي تنص على ان تعليم وتدريب الضربة الأمامية أسهل وأكثر نجاحاً من بقية المهارات الأخرى . حيث عرفها (امين خولي : 73: 1994)" بأنَّها من المهارات الاساسية لأِيّة لعبة من ألعاب المضرب المختلفة ، وأكثرها استعمالاً في الملعب والتدريب وتؤدى بطرائق عديدة (مستقيمة ،متقاطعة منخفضة ،عالية)". اما ضربة الارسال حصلة على الترتيب الثاني من بين المهارات المذكورة اعلاه وبنسبة مئوية (79,37%) من النسبة المئوية الكلية ومن خلال هذا يمكن ان يعزو الباحثان نسبة نجاح هذه المهارة إلى أن الطالب اواللاعب لدية الفترة الكافية للتركيز في اداء هذه المهارة مما ادى الى نجاح الارسال. حيث ذكر (أن بتمان ؛ترجمة قاسم لزام: 41: 1991) "الارسال يشكل المفتاح الأول لبداية اللعب ، كضربة تستخدم لوضع الريشة في اللعب عند بداية كل تبادل للضربات ، بحيث ترسل الى المكان الذي من الصعب على الخصم ارجاعه بقوة أو احراز نقطة مباشرة ، إذ يُعدُّ الارسال من المهارات التي يكون فيها اللاعب بكامل تحكمه وسيطرته على الاداء". اما الضربة الخلفية جاءت بالترتيب الثالث وبنسبة مئوية (74,37%) وهي نسبة نجاح جيدة قياسا بمستوى طلاب على رغم من صعوبة اداء الضرب الخلفية في اغلب مهارات العاب المضرب من ضمنها اللعبة المبحوث فيها حيث يمكن ان يعزو الباحثان هذا الترتيب للضربة الخلفية إلى صعوبة التعود على مسكة المضرب الخاصة لهذه الضربة فضلاً عن صعوبة مراحل أدائها مقارنة بالضربة الأمامية. ويشير (وليد وعد الله, والزهيري:74: 2009) " ان الضربة الخلفية لا تقل أهمية عن مهارة الضربة الأمامية ولكنها صعبة الأداء مقارنة بالضربة الأمامية وتحتاج من المبتدئين والناشئين بذل جهد كبير في إتقانها". ويرى الباحثان أن إعطاء مزيد من الوحدات التعليمية لهذه المهارات يمكن أن تعمل على الارتقاء بمستوى أداءها وتعزز الثقة بالنفس للمتعلمين لاستخدامها على حد سواء مع مهارة الاساسية وتعلمها.

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1الاستنتاجات:

من خلال ما تم عرضه ومناقشته توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية:

1. إن نسب النجاح للقدرات المهارية لعينة البحث كانت للضربة الأمامية اولاً ثم ضربة الارسال ثم الضربة الخلفية.
2. من خلال النتائج تبين ان اداء الضربة الامامية اسهل اداء من باقي المهارات بالنسبة للعينية .
3. التوصل الى نتائج وقيم معيارية ونسب مئوية لمستويات مختلفة لكل مهارة على حدى .

5-2 التوصيات:

بناء على الاستنتاجات التي تم التوصل اليها يوصي الباحثان:

1. الاعتماد على الاختبارات الموضوعية والتقويم بشكل مستمر في الكشف والتقدير لمستوى القدرة المهارية لعينة البحث لأهميتها في التعرف على مستوى الطلاب ولزيادة فاعلية التعلم للتطور.
2. التركيز في الدروس التعليمية والبرامج على اداء الضربة الخلفية لإتقانها بشكل جيد .
3. إجراء بحوث أخرى وباستمرار تعتمد في تقويم اداء الطلاب في اللعبة المذكورة وباقي الالعاب وذلك لأهمية التقويم على جميع القدرات المهارية الاخرى .

المصادر:

1. الاطوى، وليد وعد الله علي والزهيري، سهان محمود ؛العاب كرة المضرب، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل,العراق, 2009 .
2. امين انور الخولي ؛ الريشة الطائرة التاريخ – المهارات والخطط وقواعد اللعب , ط3، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2001 .
3. امين انور الخولي ؛ الريشة الطائرة التاريخ الدولي المهارات والخطط قواعد اللعب , القاهرة، دار الفكر العربي ، 1994 .
4. ان بتمان ترجمة قاسم لزام ؛ التنس , بغداد، دار الحكمة ،1991.
5. الخلف ,معين محمد طه؛ تأثير برنامج تدريبي بريش مختلفة السرعات في تطوير مهارات لعبة الريشة الطائرة , اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية الرياضية , جامعة بغداد ,2001.

6. عبد الجبار، قيس ناجي واحمد بسطويس ؛ الاختبارات ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي، مطابع التعليم العالي، جامعة بغداد العراق 1987.

7. علام، صلاح الدين محمود؛ الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ط 1، دار الفكر، عمان، الاردن, 2006.

8. علاوي، محمد حسن ورضوان محمد نصر الدين؛ القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط2, دار الفكر العربي، القاهرة, مصر 1988.